

- ٤٨ . فراح مُنْصَلِيَةً يَحْدُو حَلَاةً
أَدْنَى تَقَاذُفِهِ التَّقْرِيبُ وَالْحَبَابُ
- ٤٩ . . كَأَنَّهُ مُعْوِلٌ يَشْكُو بَلَابَاتِهِ
إِذَا تَنَكَّبَ عَن أَجْوَاذِهَا تَنَكَّبُ
- ٥٠ . . يَعْلُو الْحُزُونَ بِهَا طَوْرًا لِيُشْبِعَهَا
شِبْهَ الضَّرَارِ فَمَا يُزْرِي بِهَا التَّعَبُ
- ٥١ . . كَأَنَّهُ كَلِمَا أَرَفَضَتْ حَزِيْقَتُهَا
بِالصُّلْبِ مِثْلَ نَهْشِ الْأَكْفَالِهَا كَلْبُ
- ٥٢ . . كَأَنَّهُا إِبِلٌ يَنْحُو بِهَا تَقَرُّرٌ
مِثْلَ آخَرِينَ أَغَارُوا غَارَةَ جَلَبُ

- (٤٨) فراح : أي بات . يحدو حلاة : أي يسوق أثنه . أدنى تقاذفه التقريب والحباب :
واعلاه الركض بالعدو . والتقريب : نوع من السير . والحبيب : نوع من السير .
- (٤٩) قوله معول من الإعوال : البكاء والنواح . والبلايل : الحسوم والاحزان . وتنكب :
أي مال : وأجواذها : أوساطها ، نكب : أي ميل .
- تنكب : أي انحرف ، يقول إذا نفرت صاح عليها بالردة فكأنه معول وهو (من)
الإعوال ليردها .
- (٥٠) يعلو الحزون : أي يصعد ، والحزون ما غلظ من الأرض . والضرار : كأنه
يفسدها . فما يزري بها التعب . أي لا يضمها ولا يضرها .
- (٥١) أرفضت : أي تفرقت . حزيقتها : جماعتها . بالصلب : المكان الصلب . من نهش : أي
من عضه أكفأها ، والكفل ما يلي الفخذ . يقول : كأنه مجنون من عضه هذا كأن هذا
الفعل كلما شدت اتان من هذه الأتة يعضها عض الكلب كأنه مجنون في نفسه .
- (٥٢) قوله كأنها : أي الأتة . ينحو : يسرع بها . نفر : أي جماعة من آخرين ، أغاروا لها
فيشلونها شلا عنيقا ويحلبونها ، أي كأنها إبل مجلوبة . قال في الصحاح : الجلب
هو في الرهان ، وهو أن يركب فرسه رجلا فإذا قرب من الغاية تبع فرسه فجلب
عليه وصاح به ليكون هو السابق وهو ضرب من الخديعة . يقول كأن طردها
قوم من قوم آخرين ينجون بها إلى اهلهم . ويروى : نجوا بها نفر . وجلب : من
صفة الإبل إذا كأنها إبل جلبت أي إبل مجلوبة لبيبيها الناس .